

المادة : منهج البحث

مدرس المادة : م د ياسر منصور محمد

المحاضرة الأولى - المرحلة الثالثة

طرق البحث في الدراسات الإسلامية

المؤلف : أ د محمد رواس قلعجي

- الحاجة الى معرفة منهج البحث

كل باحث بحاجة الى معرفة الأصول العامة في كتابة الأبحاث(منهج

البحث) لما يلي :

١-لأن اتباع الطرق البحثية التي خلص اليها العلماء يزيد من جمال البحث

، ويظهر حسن عرضه •

٢-يساعد القارئ على تصور أبعاد البحث وتفريعاته ، وبذلك يسهل عليه

فهمه •

٣-يساعد الباحثين المبتدئين على الارتقاء بأبحاثهم •

٤-يوحد خطوات البحث بين الباحثين ، دون المساس بالمضامين العلمية

أو النتائج التي يتوصلون اليها •

- تعريف منهج البحث

- أ- المنهج: هو مجموعة قواعد يتبعها الباحث في اعداد بحثه.
- ب- البحث : هو تتبع موضوع ما في مظانه ، وجمع معلوماته ثم سبرها بغية الوصول إلى غاية ما

- أركان البحث

كل بحث لابد أن تتوفر فيه من الأركان التالية:

- أولاً: الباحث
 - ثانياً: الموضوع المراد بحثه.
 - ثالثاً: المراجع.
 - رابعاً: الطرق التي يتبعها الباحث
 - خامساً: الخطوات التي يتبعها الباحث
- وسوف نتكلم عن هذه الأركان الواحد تلو الآخر فيما يأتي

الركن الأول الباحث .

لابد من توفر شروط مخصوصة في الانسان حتى يصلح أن يكون باحثاً، وهذه الشروط :

١- **الفتانة** : والفتانة أعلى منزلة من الذكاء ، ولذلك كانت صفة لازمة من صفات الأنبياء ، وتتمثل في ثلاثة أمور :

أ-دقة الملاحظة: فان الباحث يحتاج اليها ليدرك الفروق الدقيقة بين ما يبدو في الظاهر متماثلاً وسر الاتحاد والتماثل فيما يبدو في الظاهر مختلفاً، وليكتشف في النصوص أسراراً دقيقة من تقديم ، أو تأخير ، أو تعليل لم ينص عليه ، أو مقصدٍ ، ونحو ذلك مما له أثر في الحكم .

ب-سداد الفكر : فان الباحث يحتاج اليه لتسلم مناقشاته من الخلل ، ولتسلم له النتائج التي توصل اليها .

ج-بعد النظر: فيحتاج اليه ليستطيع اكتشاف المقاصد التي أراد الشارع تحقيقها ، والآثار الحسنة أو السيئة التي يمكن أن يخلفها بحته ،